

التواصل الفعال في التعليم والتعلم الجامعي

ما هو التواصل الفعال؟

هو عبارة عن فهم المعلومات و ما تحويه من مشاعر و انفعالات, و هو مهارة مهمة لتحسين العلاقات الاجتماعية واتخاذ القرارات و حل المشكلات.

إذا, فهو عملية خلق التفاهم و اشاعته و تبادل الأفكار و نقلها و نشرها بين الأفراد.



ما هي مهارات التواصل الفعال؟

1. الوضوح Clarity

لا بد أن تكون رسالتك واضحة و بسيطة و غير مبهمه.

2. الاختصار conciseness

حافظ على الاختصار و التركيز حول نقطة معينة أثناء الحوار, لكي لا تشعر من حولك بالضجر أو الملل.

3. الواقعية Concrete

لا بد أن تدعم رسالتك بالدلائل لتثبت صحة حديثك.

4. الصحة في اختيار الألفاظ Correctness

انتبه للأخطاء الإملائية و القواعد اللغوية أثناء حديثك.

5. التناسق Coherency

يجب أن يكون حديثك متماسكا و مترابط الأفكار.

6. كمال الرسالة Completeness

تأكد من عدم نقصان رسالتك التي تحاول إيصالها

7. اللباقة Courtesy

لا تنس أن ترسم ابتسامة لطيفة على وجهك أثناء حديثك.

ما أهمية الاتصال الفعال؟

إن التواصل الفعال أداة من أدوات التغيير و التطوير و الترابط بين الأفراد و الجماعات، فهو يلعب دورا مهما في النمو الاجتماعي والثقافي و الاقتصادي، وهو أحد متطلبات النمو الشخصي و المؤسسي على مستوى المدرسة أو الجامعة أو العمل.

ما هي أشكال التواصل الفعال؟

إن للتواصل الفعال عدة أشكال، فمنها التواصل التحريري، والشفوي، و التقني.

1. التواصل التحريري:

يمنح التواصل التحريري المرسل الفرصة والوقت لصياغة و تحرير الرسالة قبل إرسالها، وكذلك فإن الرسالة المكتوبة يمكن حفظها واستخدامها لأغراض مستقبلية. وبما أن الرسائل تحفظ، يمكن للمتلقي تحليل الرسالة لوقت أطول قبل الرد. ولهذه الأسباب، يعد التواصل التحريري مناسبا أكثر من الشفهي في مجالات الأعمال.

وللتواصل التحريري عناصر ثلاثة:

- أ- البناء Structure: طريقة عرض الرسالة.
- ب- الأسلوب Style: طريقة كتابة النص.
- ت- المحتوى Content: موضوع الرسالة وفحواها.



2. التواصل الشفوي:

يجب عليك أن تتأكد من أن تكون رسالتك واضحة ومركزة، وأن يكون نطقك سليماً، وأن تتبع بعض أساليب الإتيكيت المتعارف عليها.

كما يجب الانتباه إلى الرسائل غير اللفظية التي تعد مهمة بعدد الرسالة اللفظية، حيث أنه يمكن للإشارات والحركات والأسلوب تغيير معنى الرسالة. وتشمل الرسائل غير اللفظية التواصل البصري، والاعتدال في الوقوف، والتبسم وغيرها.

3. التواصل التقني:

يعرف قسم التعليم في جامعة كولورادو The Colorado Department of Education المعرفة التقنية على أنها القدرة على استخدام التكنولوجيا بمسؤولية من أجل: التواصل، وحل المشكلات، وتقييم وإدارة وخلق المعلومات لتحسين التعليم في جميع المجالات، بالإضافة إلى اكتساب المعرفة والمهارات المناسبة للقرن الـ 21.

فإن استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي و التكنولوجيا للتواصل والتعاون من شأنه دعم العملية التعليمية ونشر المعارف.